



بارومتر الأعمال الشهري

أبريل ٢٠١٠

العدد (١٢)

من مطبوعات

المركز المصري للدراسات الاقتصادية

يقوم المركز بإعداد البارومتر الشهري كمشاركة في نشرة المرصد الاقتصادي التي تصدرها وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

فريق العمل في بارومتر الأعمال الشهري بالمركز:

هناء خير الدين - المدير التنفيذي ومدير البحوث

طارق الغمراوى - اقتصادى

يوضح العدد الثاني عشر من بارومتر الأعمال الشهري آراء عينة من ٢٣٧ شركة حول تقييم الأداء خلال شهر مارس ٢٠١٠ والتوقعات لشهر أبريل. ويتكون العدد من ثلاثة أقسام، فيبدأ القسم الأول بنظرة عامة على نتائج العينة ويعرض المؤشر الإجمالي لبارومتر الأعمال، ويتناول القسم الثاني التقييم والتوقعات للعينة ككل وفقاً لثلاثة محاور: (أ) محور النشاط الاقتصادي والذي يتضمن متغيرات الإنتاج والمبيعات المحلية والخارجية والمخزون واستغلال الطاقة الإنتاجية، (ب) محور الأسعار والأجور والذي يتضمن سعر المنتج النهائي وأسعار المدخلات والأجور، (ج) محور الاستثمار والتشغيل. ويتناول القسم الثالث عرض المؤشر الخاص بكل نشاط من الأنشطة الستة التي تعمل بها شركات العينة وهي الصناعة التحويلية، والتشييد والبناء، والسياحة، والاتصالات، والوساطة المالية، والنقل.

١ - نظرة عامة: النمو الاقتصادي ومؤشرا بارومتر الأعمال

أظهر الاستبيان وجود تحسن في أداء الشركات خلال شهر مارس ٢٠١٠ مقارنة بشهر فبراير، لا سيما في متغيرات النشاط الاقتصادي، مع وجود زيادة في أسعار المنتج النهائي ومستلزمات الإنتاج؛ وبالتوازي مع التحسن في معظم المتغيرات أظهر الاستبيان ارتفاعاً في نسب الشركات التي قامت بزيادة الأجور وتلك التي قامت بزيادة الاستثمار، بينما استقرت نسب الشركات فيما يتعلق بالتشغيل.

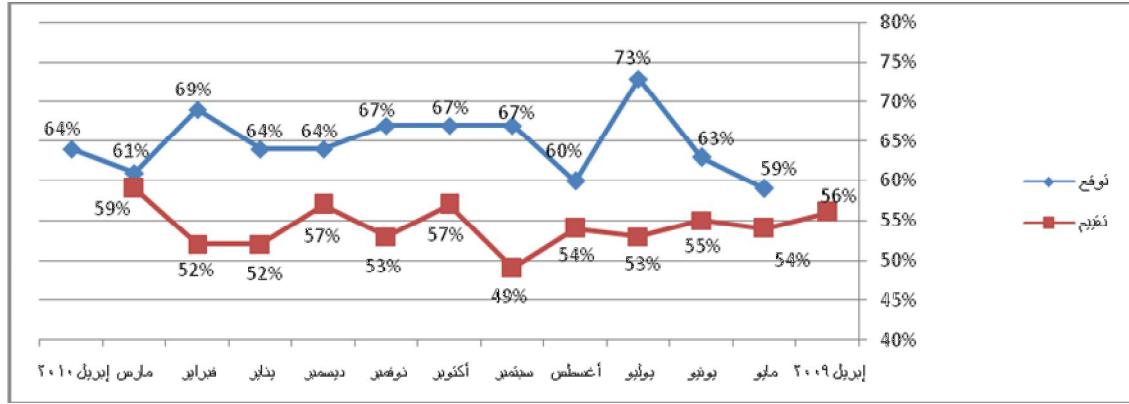
وبالنسبة لآراء الشركات حول معدل النمو الاقتصادي في شهر مارس ٢٠١٠، أفاد ٢٩% من الشركات بارتفاع النمو، مقابل ١٧% في الاستبيان السابق، بينما أفاد ١٥% بانخفاضه، مثل الاستبيان السابق.

وبمقارنة الصناعة ومجموع الخدمات جاء أداء الخدمات في شهر مارس أفضل في معظم متغيرات النشاط الاقتصادي وأسعار المنتج النهائي والتشغيل، بينما جاء تقييم الصناعة أفضل في بقية المتغيرات كالاستثمار والأجور. وفي المقابل جاءت توقعات الصناعة في شهر أبريل أفضل في جميع المتغيرات ما عدا ثلاثة متغيرات هي الاستثمار، والتشغيل، واستغلال الطاقة.

وبمقارنة أداء القطاعين العام والخاص جاء تقييم الأداء في القطاع العام أفضل لبعض المتغيرات وهي النمو الاقتصادي ومستوى المخزون واستغلال الطاقة والأجور والاستثمار، بينما جاء تقييم القطاع الخاص أفضل لبقية المتغيرات وهي الإنتاج والمبيعات المحلية والدولية والأسعار والتشغيل. وكذلك جاءت توقعات القطاع العام أفضل من القطاع الخاص لجميع المتغيرات عدا التشغيل وأسعار مستلزمات الإنتاج والأجور، مثل توقعات الشهر الماضي. ففي القطاع الخاص توقعت نسب أكبر من الشركات ارتفاعاً في التشغيل والأجور، وتوقعت نسب أقل ارتفاعاً في أسعار مستلزمات الإنتاج.

ويوضح الشكل (١) مؤشر بارومتر الأعمال لكل من التقييم والتوقعات - اللذين يتم حسابهما استناداً إلى نتائج الاستبيان ووفقاً لأسلوب تحليل المكونات الرئيسية- للفترة أبريل ٢٠٠٩ إلى أبريل ٢٠١٠. ويتبين من الشكل ارتفاع مؤشر التقييم بين شهري فبراير ومارس ٢٠١٠ (من ٥٢% إلى ٥٩%)، ويتبين ارتفاع توقعات شهر أبريل مقارنة بتقييم شهر مارس (٦٤% مقابل ٥٩%)، وارتفاعها مقارنة بتوقعات شهر مارس (٦٤% مقابل ٦١%).

الشكل (١): مؤشرا التقييم والتوقع (إبريل ٢٠٠٩ - إبريل ٢٠١٠)

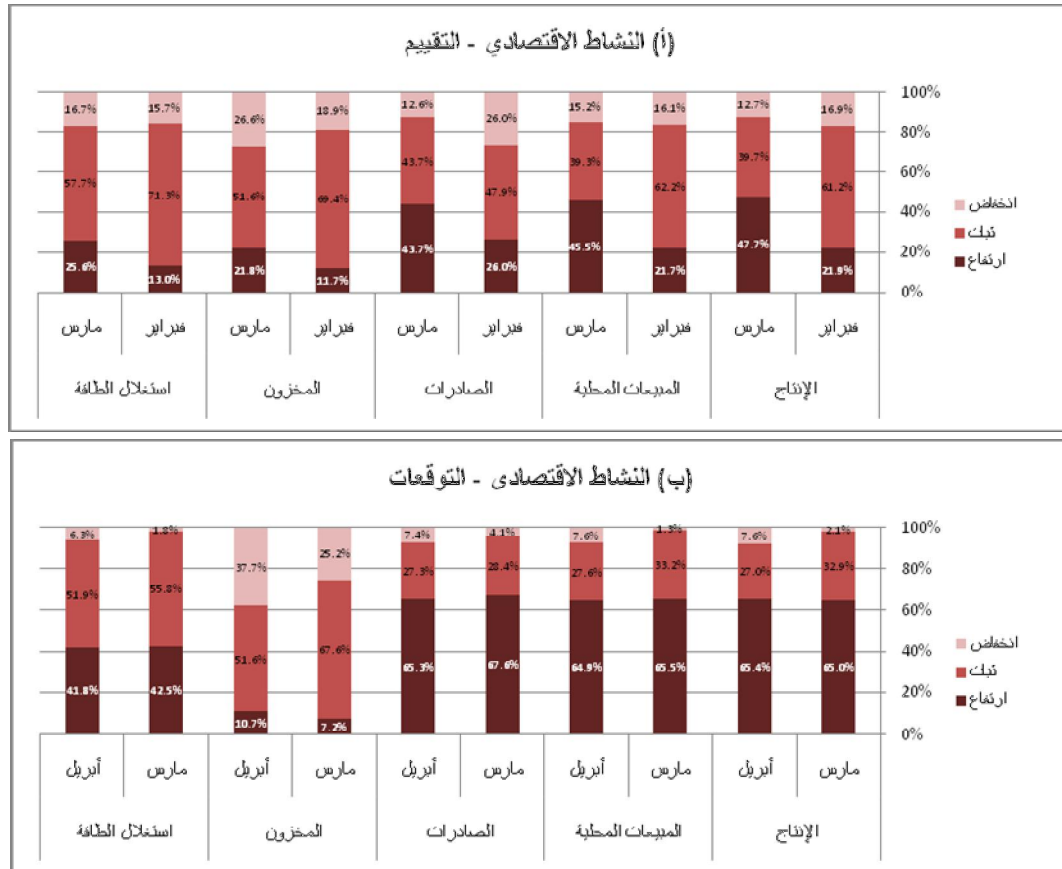


٢- نتائج الاستبيان وفقا للمحاور الثلاثة

١.٢ النشاط الاقتصادي

يعرض الشكل (٢) التقييم لشهر مارس ٢٠١٠ مقارنة بشهر فبراير (أ) والتوقعات لشهر أبريل مقارنة بشهر مارس (ب)، بالنسبة لمتغيرات النشاط الاقتصادي.

الشكل (٢): النشاط الاقتصادي



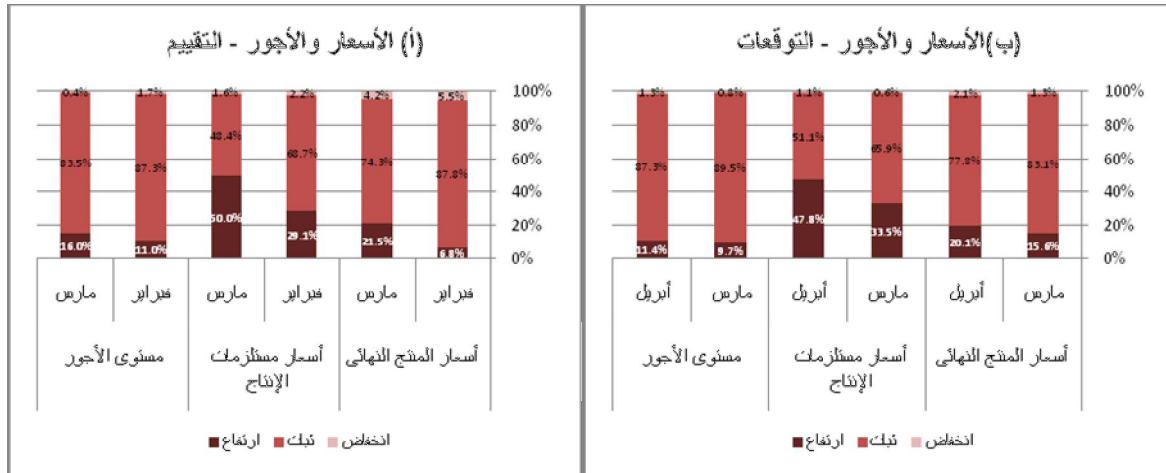
يتبين من الشكل (٢-أ) وجود تحسن في آراء الشركات حول أداء متغيرات النشاط الاقتصادي بين شهري فبراير ومارس، لا سيما في الإنتاج والمبيعات المحلية والصادرات. كذلك يلاحظ تناقص نسب الشركات التي أدلت بثبات المخزون مقابل زيادة نسب الشركات التي أدلت بارتفاعه وبنخفاضه.

ويلاحظ من الشكل (٢-ب) أيضا تشابه كبير في التوقعات بين الاستبيان الحالي والاستبيان السابق، مع ملاحظة زيادة طفيفة في نسب الشركات التي تتوقع تراجع مؤشرات النشاط الاقتصادي، إلا أن نسبة الشركات التي توقعت انخفاضا في المخزون تراجعت وهذا مؤشر إيجابي.

٢.٢ الأسعار والأجور

يلاحظ من الشكل (٣-أ) ارتفاع نسب الشركات التي أدلت بزيادة كل من أسعار المنتج النهائي ومستلزمات الإنتاج، في شهر مارس مقارنة بفبراير. كذلك يلاحظ ارتفاع طفيف في نسب الشركات التي توقعت زيادة الأجور. وجاءت التوقعات لشهر أبريل قريبة من التقييم لشهر مارس.

الشكل (٣): الأسعار والأجور



٣.٢ الاستثمار والتشغيل

الشكل (٤): الاستثمار والتشغيل



يظهر من الشكل (٤) ارتفاع مؤشر الاستثمار في كل من التقييم والتوقعات، بينما مال مؤشر التشغيل إلى الاستقرار في كل منهما.

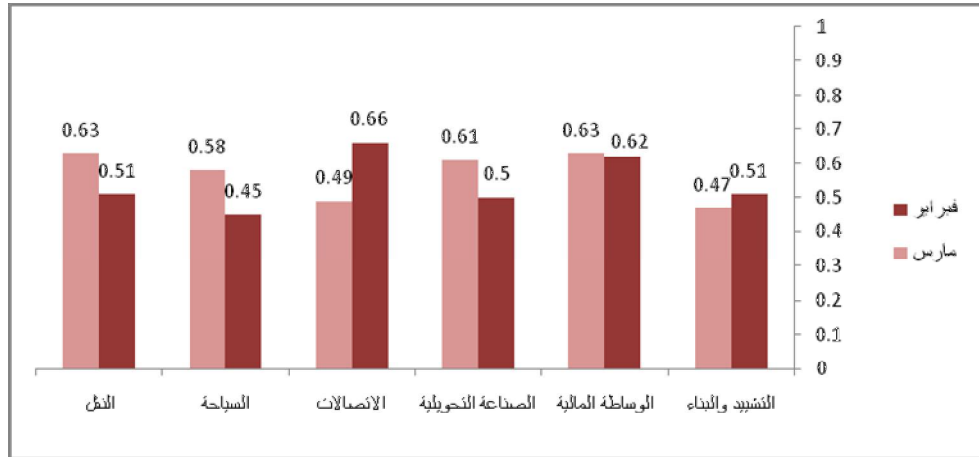
وفيما يتعلق بتقسيمات العمالة بين دائمة ومؤقتة وبين إدارية وفنية من حيث نسب الارتفاع والانخفاض، أفادت نسب كبيرة من الشركات بثبات العمالة، وكان أكثرها في الإدارية الدائمة (87.4%) وأقلها في الفنية المؤقتة (83.2%) (غير مبين بالشكل)، وذلك اتفاقاً مع الاتجاه المعتاد حيث يكون أكبر قدر من المرونة في العمالة الفنية المؤقتة.

المؤشرات القطاعية

بمقارنة نتائج استبيان هذا الشهر على المستوى القطاعي بنتائج استبيان الشهر الماضي يتضح ارتفاع مؤشرات أربعة قطاعات وهي: السياحة والنقل والصناعة التحويلية والوساطة المالية، في مقابل انخفاض مؤشري الاتصالات والتشييد والبناء.

وداخل الصناعة التحويلية (غير مبين بالشكل) كان من أبرز الأنشطة تحسناً الأغذية، والغزل والنسيج، والأسمدة، والمنتجات المعدنية.

الشكل (٥): مؤشرات القطاعات



الخلاصة

أوضح هذا العدد من بارومتر الأعمال الشهري وجود حالة من الانتعاش في معظم المتغيرات، لكل من أداء شهر مارس وتوقعات شهر إبريل. وانعكس ذلك في ارتفاع المؤشر العام للتقييم والتوقع، والمؤشرات القطاعية لأربعة من القطاعات.

الملحق

جدول (2): نتائج الاستبيان: ملخص التوقعات لكافة شركات العينة ¹						
المؤشر	أبريل 2010			مارس 2010		
	أعلى	ظل ثابتاً	أقل ²	أعلى	ظل ثابتاً	أقل ²
التنو الاقتصادي	35	8	50	43	48	2
النشاط الاقتصادي						
الإنتاج	57	8	27	65	63	2
المبيعات في السوق المحلية	57	8	28	65	65	1
المبيعات في السوق الدولية	58	7	27	65	64	4
حجم المخزون	27-	38	52	11	18-	25
مستوى استغلال الطاقة ³	36	6	52	42	40	2
الأسعار والأجور						
أسعار المنتج النهائي	18	2	78	20	15	1
أسعار المدخلات الوسيطة	48	1	50	49	33	1
الأجور	10	1	87	11	9	1
الاستثمار والتشغيل						
الاستثمار	38	1	60	39	23	0
العمالة	11	3	83	14	11	4

جدول (1): نتائج الاستبيان: ملخص التقييم لكافة شركات العينة ¹						
المؤشر	مارس 2010			فبراير 2010		
	أعلى	ظل ثابتاً	أقل ²	أعلى	ظل ثابتاً	أقل ²
التنو الاقتصادي	14	15	56	29	2	15
النشاط الاقتصادي						
الإنتاج	35	13	40	48	5	17
المبيعات في السوق المحلية	31	15	39	46	6	16
المبيعات في السوق الدولية	31	13	44	44	0	26
حجم المخزون	5-	27	52	22	7-	19
مستوى استغلال الطاقة ³	9	17	58	26	3-	16
الأسعار والأجور						
أسعار المنتج النهائي	18	4	74	22	2	5
أسعار المدخلات الوسيطة	51	1	47	52	27	2
الأجور	16	0	84	16	9	2
الاستثمار والتشغيل						
الاستثمار	24	2	71	26	14	1
العمالة	3	8	82	11	1	6

¹ تمثل الأرقام نسبة مئوية من إجمالي الشركات. مع ملاحظة أن مجموع الردود بأعلى، ثابت، وأقل قد تختلف عن المائة نتيجة للتقريب

² الصافي: يعلق بين النسبة المئوية من الشركات التي أدلت بأعلى وتلك التي أدلت بأقل

³ أعلى: كامل الطاقة تقريباً، ظلت ثابتة: في حدود المعتاد، أقل: أقل من المعتاد

جدول (3) نتائج الاستبيان: ملخص التقييم والتوقعات للقطاعات المختلفة¹

المؤشر	قطاع الصناعة التحويلية				قطاع التشييد و البناء				قطاع السياحة				
	التقييم 2010		التوقعات 2010		التقييم 2010		التوقعات 2010		التقييم 2010		التوقعات 2010		
	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	
التنو الاقتصادي	26	61	12	14	26	42	10	38	52	20	14	48	38
الناتج	44	44	32	12	44	44	66	0	34	66	52	0	48
الإنتاج	44	42	30	14	47	35	47	18	29	66	0	34	66
المبيعات في السوق المحلية	40	45	25	15	45	71	6	24	71	83	0	17	83
لمبيعات في السوق الدولية	19	52	10	29	52	19	8	62	31	0	0	0	0
حجم المخزون	26	52	4	22	52	35	5	60	35	80	0	20	80
مستوى استغلال الطاقة ²	25	68	19	6	68	52	10	38	52	14	0	86	14
أسعار المنتج النهائي	51	47	49	2	47	53	0	47	53	71	0	29	71
أسعار المدخلات الوسيطة	19	81	19	0	81	19	0	81	19	17	0	83	17
الأجور	30	65	26	4	65	43	0	81	19	41	0	59	41
المدخلات الأولية	7	83	-3	10	83	14	0	86	14	6	4	86	10
الاستثمار													
العملة													
المؤشر	التقييم 2010		التوقعات 2010		التقييم 2010		التوقعات 2010		التقييم 2010		التوقعات 2010		
	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	أعلى	أقل	
التنو الاقتصادي	26	52	22	4	26	42	8	62	31	23	6	45	48
الناتج	52	37	11	41	52	38	15	46	38	-23	38	46	15
الإنتاج	48	33	19	29	48	38	15	46	38	-23	38	46	15
المبيعات في السوق المحلية	53	32	37	16	53	57	0	43	57	-14	14	86	0
لمبيعات في السوق الدولية	0	0	0	0	0	0	0	100	0	34	33	0	67
حجم المخزون	0	0	0	0	0	25	0	75	25	0	8	83	8
مستوى استغلال الطاقة ²	7	89	3	4	89	12	0	88	12	15	0	85	15
أسعار المنتج النهائي	11	89	11	0	89	50	0	50	50	40	0	60	40
أسعار المدخلات الوسيطة	7	93	7	0	93	15	0	85	15	8	0	92	8
الأجور	11	89	11	0	89	31	0	69	31	8	0	92	8
المدخلات الأولية	11	78	0	11	78	23	0	77	23	7	8	77	15
الاستثمار													
العملة													

¹ أعلى: كامل العاطلة تقريبا، ظل ثابتة؛ في حدود المعتاد، أقل: أقل من المعتاد

² الصافي: يمثل الفرق بين النسبة المئوية من الشركات التي أدت بأعلى وتلك التي أدت بأقل

تمثل الأرقام نسبية مئوية من إجمالي الشركات. مجموع الردود بأعلى، ثابت، وأقل قد تختلف عن المعلة نتيجة للتقريب